

عنوان المذكرة: تحليل محتوى نصوص القراءة في كتاب اللغة  
العربية سنة ثالثة من التعليم الابتدائي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تخصص لسانيات تطبيقية.

إشراف الأستاذة: هنية عريف.

إعداد الطالبة: دعوة الحق دباش.

### مقدمة

يعد الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة؛ بحيث تتوافق مع قدراتهم.

يحتوي الكتاب المدرسي المعارف والمعلومات المراد ايصالها للمتعلم، ومن هنا تأتي أهميته فلا بد من الاعتناء بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات علمية تربوية.

وما يعنينا في مقامنا هذا هو نصوص كتاب القراءة والتي تعمل على إثراء رصيد المتعلم من حيث تعزيز مكتسباته اللغوية وبناء معارفه وتنمية كفاءاته -الكفاءات المستهدفة- عبر تدرجها وتناميها خلال السنة، لذا ارتأيت في بحثي هذا الوقوف على هاته النصوص وتحليل محتواها وفق معايير اختيار المحتوى التعليمي لمعرفة مدى الالتزام بمعايير وضعها؛ في بحثي الموسوم ب: (تحليل محتوى نصوص القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي).

الكلمات المفتاحية: تحليل، محتوى، معايير، نصوص، الكتاب المدرسي.

### الإشكالية:

- وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:
- ما مدى ملاءمة نصوص القراءة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ومعايير اختيار المحتوى التعليمي؟
- ومن هذه الإشكالية تفرعت مجموعة من التساؤلات الجزئية والتي هي كالتالي:
- هل تخضع نصوص القراءة لجميع معايير اختيار المحتوى التعليمي؟
  - هل تحقق نصوص القراءة الأهداف المرسومة لها؟

### مبررات اختيار الموضوع:

من الدوافع التي دفعتني لاختيار موضوع البحث هذا وتقصيه عوامل ذاتية وأخرى موضوعية، أوجزها في النقاط التالية:

- الاهتمام الشخصي بالعملية التعليمية.
- أهمية نصوص القراءة والمكانة التي تحتلها في مجال التعليم عامة وفي اكتساب مهارة القراءة والكفاءات اللغوية للمتعلم خاصة.
- تحديد درجة اهتمام الكتاب المدرسي بأقلية معينة أو أكثرية في المجتمع.

### أهداف الدراسة:

أما عن الأهداف التي أصبو إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة فتتمثل في:

- التعرف على كيفية اختيار نصوص القراءة ووضعها، والمعايير التي تقوم عليها، وكيفية تطبيقها.
- التعرف على مدى تحقيق نصوص القراءة للأهداف المرسومة لها.

### المنهج:

لكل بحث لابد من منهج متبع خلال الدراسة، ومن أجل التعرف على مدى توافق نصوص القراءة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ومعايير اختيار المحتوى التعليمي كان لابد من اتباع منهج تحليل المحتوى باعتباره أكثر المناهج موافقة مع مشروع الدراسة.

### الخطوة:

وللإجابة عن الإشكالية والإشكاليات الفرعية اتبعت الخطوة التالية:

1. الفصل الأول: الأدبيات النظرية.
  1. المبحث الأول: الكتاب المدرسي.
  2. المبحث الثاني: تحليل المحتوى التعليمي.
  3. المبحث الثالث: نصوص القراءة.
- II. الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية.
  1. المبحث الأول: عينة وإجراءات الدراسة.
  2. المبحث الثاني: مدى ملائمة نصوص القراءة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي مع اختيار المحتوى التعليمي.

### الدراسات السابقة:

- تعددت الدراسات التي تدور دراستي في فلكها، وأقرب الدراسات كانت مذكرتان درجة الماجستير هما:
1. المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط دراسة تحليلية نقدية، فتيحة حديد.
  2. المحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، جبريط السعيد.

### الخاتمة:

هدفت دراستي للكشف عن مدى توفيق نصوص القراءة في كتاب اللغة العربية من التعليم الابتدائي ومعايير اختيار المحتوى، وحسب الدراسة الأولية التي قمت بها توصلت إلى بعض النتائج المبدئية والتي كانت كالآتي:

- عدم خضوع بعض نصوص القراءة لمعايير اختيار المحتوى.
- وجود بعض الأخطاء المنهجية واللغوية في النصوص.

### أهم المراجع:

تعددت المراجع وتنوعت نذكر أهمها:

1. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي طعيمة.
2. تحليل المحتوى في المناهج والكتب المدرسية، ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد.
3. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، رشدي أحمد طعيمة.
4. مقاييس بناء المحتوى اللغوي، عبد المجيد عيساني.
5. في عالم النص والقراءة، عبد الجليل مرتاض.
6. الكتاب المدرسي تقنيات الإعداد وأدوات التقويم، عبد اللطيف الجابري وعبد الرحمن أيت دوصو.
7. دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء.
8. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، رشدي طعيمة.